



حفل توزيع جوائز الدورة السابعة للجائزة الوطنية للإدارة الإلكترونية



كلمة

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية
وتحديث الإدارة

الخميس، 21 نونبر 2013
بالمدرسة الوطنية للإدارة بالرباط

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد وزير الدولة،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة الكتاب العامون، والمدراء،

حضرات السيدات والسادة،

يُشرفني أن أستهل كلمتي في هذا اليوم بأن أتوجه إليكم بالشكر الخالص على تفضلكم بتلبية دعوة وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة لحضور حفل توزيع جوائز الدورة السابعة للجائزة الوطنية للإدارة الإلكترونية "امتياز". هذه الجائزة التي تُتوج من خلالها الخدمات الإلكترونية العمومية التي تحقق أعلى مستويات النجاعة والتميز في تلبية حاجيات وتطلعات المواطنين والمقاولات.

حضرات السيدات والسادة،

وعيا منا بضرورة الرفع من أداء المرفق العام، كرهان أساسي يمليه التغيير، فقد اعتمدنا استراتيجية تستمد مرجعيتها من دستور 2011 و البرنامج الحكومي ، وتهدف إلى جعل الإدارة فعالة، قريبة من المواطن، نزيهة وشفافة، وتواكب التطورات السريعة لمحيطها. وفي إطار هذه الاستراتيجية، تنكبُ وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة على عدد من الأوراش التي تهم بالأساس تثمين الرأس مال البشري بالإدارات العمومية، وتبسيط المساطر الإدارية، وإرساء حكمة جيدة وتنظيم ناجح.

ومن أهم ما تمّ إنجازه في هذا الصدد:

- وضع منظومة جديدة للتعيين في المناصب العليا ومناصب المسؤولية ، واعتماد مسطرة المباراة لولوج المناصب العمومية ، ونشر كل المعطيات ذات الصلة في آجال محددة على المواقع الإلكترونية الحكومية ولاسيما بوابة التشغيل العمومي.
 - العمل على تبسيط عدد من المساطر الإدارية الأكثر تداولاً وذات الوقع المباشر على الحياة اليومية للمواطنين والمقاولات. أذكر منها على سبيل المثال: مسطرتي الحصول على رخصة السياقة والبطاقة الرمادية، بالنسبة للمواطن، ومساطر إحداث الشركة ذات المسؤولية المحدودة، والربط بشبكة الكهرباء، ونقل الملكية، وطرق أداء الرسوم والضرائب بالنسبة للمقاولات.
 - إعداد مشروع قانون الحصول على المعلومات، والذي سيشكل تطبيقه على أرض الواقع قفزة نوعية للارتقاء بالمغرب إلى مستوى الدول الرائدة في هذا المجال، والانضمام إلى مبادرة الشراكة من أجل الحكومة المنفتحة التي تهدف إلى دعم الشفافية بالمرفق العام، وتعزيز الديمقراطية التشاركية.
- ومما لا شك فيه، فالإدارة الإلكترونية أصبحت تشكل اليوم رافعة أساسية للتسريع من وثيرة تحديث المرفق العام، وذلك من خلال التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الخدمات العمومية والرفع من جودتها.

وفي هذا السياق، فقد أحصت الوزارة برسم سنة 2013 أزيد من 466 موقع إلكتروني، و358 خدمة إلكترونية، و472 استمارة موضوعة على الخط، و33 مركزا للاتصال، وذلك على مستوى ما يقارب 300 إدارة موزعة ما بين قطاعات وزارية ومؤسسات ومقاولات عمومية.

حضرات السيدات والسادة،

مساهمة منا في دعم وتطوير الإدارة الإلكترونية ببلادنا، دأبت وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، منذ سنة 2005، على تنظيم الجائزة الوطنية للإدارة الإلكترونية "امتياز". وهي جائزة رمزية تهدف إلى تشجيع تطوير الخدمات العمومية الإلكترونية من خلال زرع قيم التباري والتنافس الإيجابي بين مختلف المتدخلين على صعيد الإدارات العمومية، والجماعات الترابية، والمؤسسات والشركات العمومية، وشركات التدبير العمومي المفوض.

إن هذه الجائزة عرفت منذ إحداثها مشاركة 111 خدمة إلكترونية، تُوجت منها إلى غاية الدورة السادسة: 13 خدمة إلكترونية بجائزة "امتياز"، و15 أخرى بجائزة التشجيع. وتميزت الدورة السابعة، التي أُنشرف اليوم بافتتاح حفل توزيع جوائزها، بمشاركة 16 خدمة إلكترونية، وهي:

1. الموقع الإلكتروني الرسمي للوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء والتطهير السائل بالقبليطرة.
 2. الشباك الإلكتروني لطلب الوثائق الإدارية "وثيقة" لوزارة الداخلية.
 3. بوابة التسجيل القبلي والتسجيل النهائي لجامعة ابن زهر بأكادير.
 4. خدمة "انتساب" للترشيح والتسجيل المسبقين على الخط بجامعة الحسن الثاني المحمدية – الدار البيضاء.
 5. تطبيق « e-Takwine » لتدبير عملية قبول وتتبع المتدربين لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل.
 6. تقنية رمز الاستجابة السريعة " QR Code " للوكالة الحضرية للصويرة.
 7. خدمة « e-autorisation » للترخيص للبناء والتجزئ والتقسيم على الخط للوكالة الحضرية للخميسات.
 8. منظومة أداء الرسوم المحلية عبر الانترنت للخبزينة العامة للمملكة.
 9. خدمة القرب للهواتف الذكية " RADEEMA MOBILE " للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش.
 10. الفضاء الرقمي للعمل لجامعة الحسن الأول بسطات.
 11. خدمة "e-Note" للحصول على ورقة المعلومات للوكالة الحضرية للرباط وسلا.
 12. خدمة الاطلاع الإلكتروني على تقارير عوارض أداء الزبناء لبنك المغرب.
 13. خدمة رصد لجان المشاريع الكبرى للوكالة الحضرية لأكادير.
 14. نظام المعلومات المينائي « PORTNET » للوكالة الوطنية للموانئ.
 15. آلية التخطيط وإعداد الدخول المدرسي لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني.
 16. بوابة الخدمات الجديدة للصندوق المغربي للتقاعد.
- هذه الباقية من الخدمات المتميزة على المستويين الترابي والوطني، تبارت لنيل الجائزة تحت أنظار لجنة علمية ضمت، إلى جانب وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة، ممثلين عن:

- رئاسة الحكومة،
- وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي،
- جمعية مهنيي التقنيات الإعلامية "APEBI"،
- الجمعية المغربية للإنترنت "MISOC".

وأغتنم هذه الفرصة لأتقدم بجزيل الشكر لكافة الإدارات المشاركة في الجائزة، والشكر موصول أيضا لأعضاء لجنة الانتقاء الذين لم يذخروا جهدا لإنجاح هذه الدورة.

حضرات السيدات والسادة،

إن مستوى الخدمات المشاركة في جائزة امتياز لهو خير دليل على التطور الملحوظ للإدارة الإلكترونية ببلادنا، وعلى الوعي الكبير لمختلف مكونات المرفق العام بالدور الإيجابي الذي تلعبه التكنولوجيات الحديثة في تطوير أدائها وتحسين جودة خدماته. وقد ساعد في ذلك النمو المضطرد لمعدل ولوج المجتمع المغربي للإنترنت والذي تجاوز 15%، أي أكثر من 5 ملايين مشترك، ويرجع ذلك بالأساس لتوفر واستعمال الإنترنت من الجيل الثالث، كما أن معدل النفاذ للهواتف النقالة والذكية تجاوز 125% أي ما يفوق 41 مليون مشترك برسم سنة 2013.

في ظل هذا المناخ الإيجابي والملائم، وجب التفكير من الآن في اعتماد مقاربة شمولية لوضع اللبنة الأولى "للإدارة الذكية" كامتداد للإدارة الإلكترونية، والمضي قدما في تطوير تطبيقات الهواتف الذكية لولوج المرتفقين إلى الخدمات وإنجاز المعاملات الإدارية في كل وقت وحين دون الحاجة للتنقل. وفي الختام، لا يسعني إلا أن أجدد الشكر للسيدات والسادة المسؤولين بمختلف الإدارات العمومية والحضور الكريم الذين استجابوا لدعوتنا لحضور هذا الحفل.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.